

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: تداعيات إعلان جماعة الإخوان جماعة إرهابية

مقدم الحلقة: محمد كريشان

ضيفا الحلقة:

- مجدي حمدان/ عضو الهيئة العليا لحزب الجبهة الديمقراطية وقيادي في جبهة الإنقاذ

- حمزة زوبع/ قيادي في حزب الحرية والعدالة

تاريخ الحلقة: 2013/12/25.

المحاور:

- الواجهة القانونية للقرار

- السادات من الجماعة الإسلامية

- شبهة تصفية الخصوم السياسيين

- قرار يأخذ شكل المكارثية في الاستئصال

محمد كريشان: السلام عليكم، قررت الحكومة المصرية إعلان جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية وحملتها مسؤولية تفجير مبنى مديرية أمن الدقهلية الذي أسفر عن مقتل ستة عشر شخصاً وإصابة العشرات.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما وجهة هذا القرار بين الدوافع القانونية ومقتضيات الصراع السياسي الراهن في مصر، وما هي تداعيات قرار اعتبار الإخوان جماعة إرهابية على المشهد المصري ومستقبل الحريات في هذا البلد؟

قرار اعتبار الإخوان المسلمين جماعة إرهابية في مصر أثار ردود فعل مختلفة بين من اعتبره خطوة جيدة وإن جاءت متأخرة ومن قال إنه أغلق آخر باب كان يمكن أن ينقذ البلاد من حالة الفوضى التي تعيشها، استند قرار الحكومة المصرية إلى مفهوم نص المادة رقم 86 من قانون العقوبات المصري وعليه ستوقع العقوبات المقررة قانوناً لجريمة الإرهاب على كل من يشترك في أنشطة الجماعة التي تأسست عام 1928 وفاز

أحد أعضائها محمد مرسي في انتخابات الرئاسة العام الماضي قبل عزله في يوليو الماضي طبعاً كما حاز ذراعها السياسي حزب الحرية والعدالة الأغلبية النسبية في أول برلمان منتخب في مصر بعد ثورة يناير.

[شريط مسجل]

حسام عيسى/نائب رئيس مجلس الوزراء المصري: قرر مجلس الوزراء إعلان جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية وتنظيمها تنظيمياً إرهابياً في مفهوم نص المادة 86 من قانون العقوبات بكل ما يترتب على ذلك من آثار أهمها توقيع العقوبات المقررة قانوناً لجريمة الإرهاب على كل من يشترك في نشاط الجماعة أو التنظيم أو يروج لها بالقول أو الكتابة أو بأي طريقة أخرى وكل من يمول أنشطتها، اثنان: توقيع العقوبات المقررة قانوناً على من انضم إلى الجماعة أو التنظيم واستمر عضواً في الجماعة أو التنظيم بعد صدور هذا البيان، ثلاثة: إخطار الدول العربية المنضمة لاتفاقية مكافحة الإرهاب لعام 98 بهذا القرار، أربعة: تكليف القوات المسلحة وقوات الشرطة بحماية المنشآت العامة على أن تتولى الشرطة حماية الجامعات وضمان سلامة أبنائنا الطلاب من إرهاب تلك الجماعة.

محمد كريشان: ومعنا في هذه الحلقة هنا في الأستوديو كل من مجدي حمدان عضو الهيئة العليا لحزب الجبهة الديمقراطية والقيادي في جبهة الإنقاذ، وحمزة زوبع القيادي في حزب الحرية والعدالة أهلاً بضيفينا، لو نبدأ سيد زوبع معك، القرار هذا استند إلى أن الجماعة متورطة في التفجير الأخير وبناءً عليه تم ما تم، ما تعقيبك؟

حمزة زوبع: تعقيبى أنا تلقيت تغريدة على تويتر رائعة جداً، الحقيقة صاحبها لا أذكر اسمه، كان نفسي أذكر اسمه يقول إنه جماعة أنصار بيت المقدس أعلنت تبنيها للعملية ووزير الداخلية قال إنه المعمل الجنائي يبحث في المسألة، فالغريب إنه القرار بدل ما يحط أنصار بيت المقدس على لائحة الإرهاب حط الإخوان، فالراجل سماه قراراً أحولاً يعني اللي قام بالعملية قال لك أنا عملتها فجم هم قالوا مش هو اللي عملها ده كذاب، إحنا مش مصدقينك يا أنصار بيت المقدس، إحنا عاوزين مين؟ تماماً كما حدث..

محمد كريشان: ألا يمكن أن يكونوا تحروا الأمر واكتشفوا أن الحلقة المفقودة هم جماعة الإخوان المسلمين.

حمزة زوبع: بيقوا رائعين جداً، بيقوا كانوا من الممكن أن يمسكوا الناس اللي عملت

التفجير قدام وزير الداخلية واللي قتلوا الجنود في سيناء ما فيش حجا بتحصل يا بويا، دول ناس فاضيين عندهم خطة اسمها تصفية لا تسوية، فبالنهاية وبعدين تكلمني عن القانون ووجاهة القانون، قانون إيه هو في قانون؟ القانون تحت الأقدام، القانون اللي يعتقل صبايا وبنات ويحكمهم 11 سنة ويقتلوا أولادا في الجامعة وأطفالا وتلاميذ بمنصة رابعة والقانون اللي يسبب رجل الشرطة كما في الصور والفيديوهات يضرب بنت إحنا..

الوجاهة القانونية للقرار

محمد كريشان: نحن نتحدث عن الوجاهة القانونية للقرار الأخير ليس لسجل الأشهر الماضية.

حمزة زوبع: أنا أحاول أوديك فين، أنا أحاول أن أعطيك مثالا، من الذي يصدر القانون؟ إذا قاطع طريق يصدر القانون هل يكون لهذا القانون وجاهة؟ لا طبعاً لأنه قانون الغاب، الحاجة الثانية إنه قانون العقوبات موجود، الحاجة الثالثة من الذي سيحاسب على الفترة اللي فاتت قبل القانون ده والقتل والتعذيب والسجون؟ المفروض هذا القانون يطلع قبل رابعة عشان على الأقل يديهم ضمانه، هم الآن مشوشون، هذا ليس صدفة بالمناسبة والتفجير معمول حسابه على أساس بكرة الصبح يطلع بقولك إيه اعدم الإخوان اقتل الإخوان هذه كلها قصة مفبركة لا نعترف بها لا يوجد دولة قانون ولا يحزنون.

محمد كريشان: سيد مجدي حمدان في حيثيات القرار الذي تُلّي اليوم استعراض تاريخي لتاريخ الجماعة وسجلها الإرهابي كما جاء في السياق أيعقل أنه بعد هذه السنوات تم اكتشاف الجماعة على أنها بهذا النحو؟

مجدي حمدان: لا هي الفكرة مش إنه بعد كل تلك السنوات، القرار يقول إنه هو بناءً على ما ترتب خلال الفترة الماضية سواء من اعتصام رابعة والنهضة، والسؤال هو إنه إحنا كدولة أضعنا فرصة القضاء تماما على الإرهاب عندما تركنا الفرصة لمن يعتصمون برابعة والنهضة بأن يخرجوا على أقدامهم بلا محاسبة، كان لابد للدولة أن تقبض على كل من تظاهر في رابعة والنهضة عشان خاطر محاسبتهم وما كناش شاهدنا هذا المشهد الإجرامي سواء ما حدث في المنصورة أو التعدي على مديرية الأمن وغيرها، الموقف في مصر عندما وصل إلى أمور لا تحتل إلا تطبيق صحيح القانون من المادة 86 من قانون العقوبات التي شرحت أوجه الإرهاب سواء من التعدي على

الأشخاص أو المنشآت أو التظاهر أو القضاء على الأموال العامة والخاصة، كل هذا تم من قبل جماعة الإخوان التي تتظاهر يومياً وبشكل كامل.

محمد كريشان: ولكن سيد مجدي لو تم هذا القرار بعد تحقيق قضائي واضح في التفجير الأخير وبناءً على أحكام العدالة وفتح تحقيق في أحداث رابعة العدوية وعرفت المسؤوليات بشكل دقيق وعرف من يقف بشكل واضح وراء تفجير الكنائس وغيرها وتم التوصل إلى استنتاج لا غبار عليه قد يفهم، لكن كل هذه المسائل معلقة ما زالت معلقة.

مجدي حمدان: كل هذه التراكمات أحدثتها جماعة الإخوان بداية من قتل النقراشي باشا وحتى المختلفين معهم فكرياً زي فرج فودة ونجيب محفوظ تم قتله على يد هذه الجماعة أو التعدي عليه.

محمد كريشان: على ذكر النقراشي حتى أنور السادات حتى أنور السادات سجل أنه من الإخوان.

مجدي حمدان: حتى أنور السادات الذي تعاطف معهم واخذ بالك وأراد أن يصنع منهم صالحين في المجتمع قتلوه.

السادات من الجماعة الإسلامية

محمد كريشان: لكن الحقائق التاريخية شيء والرأي السياسي شيء آخر، يعني أنور السادات معروف أنه من الجماعة الإسلامية جمال عبد الناصر ما زال محل جدل حتى بين المؤرخين.

مجدي حمدان: سأقول لك على الفترة منذ عزل محمد مرسي وحتى الآن هناك تصريح لمحمد البلتاجي بأن ما يحدث في سيناء سوف يتوقف على الفور لو تم الإفراج عن محمد مرسي، هناك التسريب الذي تم بين محمد مرسي وجريدة الوطن الذي قال فيه أن الاغتيالات لم تتم بعد، هناك تصريح السيدة أم أحمد مع وكالة الأناضول.

محمد كريشان: مين أم أحمد؟

مجدي حمدان: السيدة شربات زوجة المعزول محمد مرسي.

محمد كريشان: يعني لما تقول لي أم أحمد أنا مش بالضرورة أعرف مين أم أحمد.

مجدي حمدان: لديها تصريحاً مع وكالة الأناضول.

محمد زوبع: احترم الرئيس.

مجدي حمدان: هو قال لي مين أم أحمد فأنا قلت له حرم المعزول، هو محترم بالنسبة لك.

محمد زوبع: لا اسمها حرم السيد الرئيس المنتخب شرعاً.

مجدي حمدان: هو محترم بالنسبة لك.

حمزة زوبع: وللشعب 12 مليون وشوية، لا هو ما عندوش ذوق لا اسمها حرم السيد الرئيس المنتخب احترم الرئيس.

محمد كريشان: سيد زوبع نحن نريد من خلال هذا البرنامج أن نفهم وجهات النظر المختلفة.

مجدي حمدان: الفكرة بتاعتي هو منظومة الخروج بأن هذا تنظيم إرهابي في النهاية لأنه لم يجلس على طاولة، لم يتفاوض، لم يجلس، لم يستمع إلى الكثير.. التصريح الأخير للسيدة أم أحمد التي تقول فيه أنها تقود عمليات الاغتيال ضد الشرطة والجيش كل هذه تراكمات أدت إلى إصدار قانون العقوبات في النهاية.

محمد كريشان: لنأخذ رأي السيد زوبع فيما سماه السيد حمدان تراكمات أوصلتنا إلى هذه النتيجة.

حمزة زوبع: في دولة القانون وفي أي مكان التراكمات السياسية والخلافات السياسية لا تحل بالاعتقالات، في دولة القانون هناك تحريات تحقيقات نيابات محاكم أحكام، في دولة الانقلاب يوجد اشتباه اعتقال قتل بلا محاكمة، لم تثبت جريمة واحدة حتى الآن، لم تثبت جريمة واحدة على أي واحد من الإخوان المسلمين رغم أنهم أخذوا الإخوان وأنصار الإخوان وحتى محمد العمدة اللي ما كنش من الإخوان وهشام قنديل الذي أهين أمس، وأبو العلا ماضي وإلى آخره، هناك جملة أكاذيب تردد في الإعلام دائماً حول فرج فودة من الذي قتل فرج فودة؟ إذا المشاهد يستمع إلى هذا الكلام فيجب أن يرد على هذا الكلام، الذي قتل السادات جنود وضباط في الجيش وليسوا من الإخوان، والذي اعتدى على نجيب محفوظ والإخوان أدانت ذلك وأدانت قتل فرج فودة ثم يقول أن هناك مكالمات

تلفونية للسيد مرسي وقلنا للسيد مجدى قبل ذلك في لقاءات أخرى ائنتي بالمكالمة قال لا دا منشور نصها، لا يمكن لا يمكن ما قال تصريحات نحن أمام انقلاب خارج عن القانون.

محمد كريشان: سيد زوبع نحن لننقب في نص ما صدر عن مجلس الوزراء لا فرج فودة ولا غير فرج فودة، في حيثيات يعني عفواً هل تعتقد بأن الاعتماد على المادة 86 لا موجب له بالمرّة؟

حمزة زوبع: المادة 86 تتكلم على جزء متعلق بالإرهاب، أن تضع بحجم جماعة الإخوان المسلمين على قائمة المنظمات الإرهابية هذا كلام حتى بالأمس الببلاوي أنكره وظهر اليوم، فعرفنا الآن من الفاعل ومن المدبر لأنه الببلاوي فكر إنه ما فيش حكم محكمة عليهم وبالتالي لا يوجد شخص واحد من الاخوان محكوم بالإرهاب، ائنتي بحكم واحد من الإخوان متهم بالإرهاب، لا توجد حادثة إرهابية، أنت تطبق القانون على شخص وقع في الجريمة وتطابقت هذه الجريمة مع صحيح القانون لا يوجد هذا الكلام، الكلام كله سياسي حتى بص نص البيان بتكلم إنه الجيش والشرطة يحموا مش عارف المنشآت والشرطة تروح تحمي الجامعات. إذن الفكرة هي أنه يعطيك مبرراً لمزيد من القتل، بالأمس في برنامج مصري على قناة دريم ظهر 4 من قيادات شرطة قالوا نريد تفويضاً، نريد أن نأخذ حريتنا، الآن يأخذون حريتهم، قتل على الهوية قتل بدون قانون ولا محاسبة.

شبهة تصفية الخصوم السياسيين

محمد كريشان: إذن في هذه الحالة أنتم تعتبرون وهنا أسأل السيد حمدان هل يمكن أن تكون هذه الشبهة شبهة تصفية خصم سياسي بالاعتماد على وقائع غير مؤكدة وعلى نص قانوني مازال مثيراً للجدل أقصد مثير للجدل من حيث التطبيق تفضل.

مجدى حمدان: لا النص القانوني غير مثير للجدل مادة 86 موجودة من قبل ما يبقى محمد مرسي رئيس، وخلينى أقول لك النص القانوني بتاع الإرهاب يقول إيه، يقول يقصد بالإرهاب في تطبيق هذا القانون كل استخدام مفرط للقوة أو للعنف، التهديد أو الترويع بشكل جماعي أو بشكل فردي إزاء الأشخاص أو إلقاء الرعب بينهم أو تعريض حياتهم أو حياة الآخرين للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة والاقتصاد، كل ده عاملينه جماعة الإخوان المسلمين.

محمد زوبع : دى بتاعت نجيب سويرس.

مجدي حمدان: كل مادة 86 كانت تتكلم إنه مصر سوف تتصدى للإرهاب، ونجيب سويرس رجل وطني من الدرجة الأولى وتحمل عبئاً كبيراً.

حمزة زوبع: على فكرة أنا بدأت أشك فيك إنك بتعرفش تقرأ دا كلام إحنا تكلمنا فيه يا راجل.

محمد كريشان: حبيبي توضيح هذا برنامج اسمه ما وراء الخبر وما اسمه الاتجاه المعاكس خلينا نكون واضحين على الأقل ما تقاطعني أنا على الأقل أنا مضيع البرنامج اسمح لي بمساحة أتحرك فيها في هذا البرنامج، نريد أن نفهم أنت مؤيد للنظام الحالي ولك كل الاحترام والأخ من حزب الحرية والعدالة وله كل الاحترام، نريد أن نفهم من هذا ونفهم من هذا والحرية للمواطن أن يشكل الرأي الذي يراه، فبالتالي نرجو أن نحترم بعضنا البعض، على كل خلينا نأخذ فاصل حتى نروق شوي لنستكمل بعد الفاصل ونواصل خاصة ما يتعلق بتداعيات هذا القرار على المشهد السياسي في مصر لنا عودة بعد فاصل نرجو أن تبقى معنا.

[فاصل إعلاني]

محمد كريشان: أهلاً بكم من جديد ما زلتم معنا في هذه الحلقة التي نتناول فيها مآلات الصراع في مصر بين السلطة الحاكمة وجماعة الإخوان المسلمين في ضوء إعلانها جماعة إرهابية، إذن نتابع هذا التقرير الذي يعرف الجماعة وتاريخ الصراع مع السلطة.

[شريط مسجل]

حسام عيسى/نائب رئيس مجلس الوزراء المصري: قرر مجلس الوزراء إعلان جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية.

[تقرير مسجل]

وليد العطار: بهذا الحسم جاء بيان مجلس الوزراء المصري المؤقت بشأن كبرى الحركات السياسية في مصر منذ خمسة وثمانين عاماً، صارت جماعة الإخوان المسلمين إرهابية إذن وكل من انتمى إليها أو روج أو شارك في نشاطها أو روج لها بالقول أو بالكتابة أو بأي وسيلة أخرى، أو مول أنشطتها، في حيثيات قرار مجلس الوزراء المؤقت بحق الإخوان المسلمين قطع البيان بارتكاب الإخوان لحادثة مديرية أمن الدقهلية فجر

الثلاثاء، كما استدعى من التاريخ البعيد جرائم قتل رئيس الوزراء الأسبق النقراشي والقاضي الخازندار. وربطها دون تردد بأحداث لم تحسم قضائياً بعد كالاتحادية، وما وصفها بجرائم التعذيب في رابعة العدوية. بل اسند للإخوان جرائم هي بعيدة عنهم تاريخياً كقتل الشيخ الذهبي والرئيس السادات. وضم إليها جرائم حرق الكنائس على طول عمر الجماعة كما نص البيان، بني مجلس الوزراء قراره إذن على أحكام بت فيها مستبقاً القضاء بلا شك، في خلفيات قرار مجلس الوزراء المؤقت حكم حظر أنشطة الإخوان الصادر من محكمة الأمور المستعجلة أواخر سبتمبر وما ترتب عليه قبل أيام من تجميد أموال أكثر من ألف جمعية أهلية لارتباطها بالجماعة، كما يقع في الذاكرة القريبة جداً مسارعة رئيس الوزراء المؤقت حازم الببلاوي عبر المتحدث باسمه لإعلان الإخوان جماعة إرهابية بعيد تفجير المنصورة ثم تراجعته ضمناً بعد ذلك ليستقر الأمر على البيان الأخير الذي قطع خط الرجعة فيما يبدو بين النظام ما بعد الانقلاب وجماعة الإخوان المسلمين التي حاز حزبها الأغلبية قبل الثالث من يوليو، وغدت هي بعد الانقلاب مدعوة للمشاركة في الحكومة، ثم لجنة الخمسين ثم الاستفتاء والانتخابات المقبلة، كل هذا على لسان مسؤولي الحكومة والنظام الحالي. لا إحصاء قاطعاً بأعداد المنتمين لتنظيم الإخوان المسلمين في مصر لكن فعاليتهم دائماً كانت شاهدة على قدرة حشد هائلة حسدهم عليها كثيرون. بموجب القرار سيغدو كل هؤلاء إرهابيين قانوناً، واقع جديد قد يكون له تداعيات على كل الصعد السياسية والاجتماعية في بلد كمصر مثخن بالازمات، قد يرى مصدر القرار فيه ضربة قاضية لما يؤرق مسار خارطة المستقبل من حراك معارض يلصقونه بالكامل بالإخوان المسلمين.

[نهاية التقرير]

محمد كريشان: سيد حمزة زوبع القرار الذي أعلن في القاهرة فيما يتعلق بالجماعة وإعلانها جماعة إرهابية يقول توقيع العقوبات المقررة في قانون جريمة الإرهاب على كل من يشترك في نشاط الجماعة والتنظيم أو يروج لها بالقول أو بالكتابة أو أي طريقة أخرى وكل من يمول هذه الأنشطة، وكل من يبقى بعد اليوم عضواً فيها أو منخرطاً في هذا التنظيم. ما توقعاتك بعد هذا القرار.

حمزة زوبع: لا شيء شعبنا مستمر في ثورته ضد الظلم وضد الاستبداد وضد القتل وضد الانقلاب. جربوا معنا كل شيء.

محمد كريشان: على فكرة حتى التظاهر الآن يشار إليها أنه ممنوع بالكامل.

حمزة زوبع: قانون التظاهر صدر ليووقف التظاهرات، تعرف ذلك وناقشنا ذلك هنا في الأستوديو، وماذا حدث؟ استمرت المظاهرات.

محمد كريشان: خرجت مظاهرة في الإسكندرية بعد القرار.

حمزة زوبع: على طول والآن تخرج المظاهرات وبالليل تخرج المظاهرات وبالصبح تخرج المظاهرات، إذا تريد أن تكلم شعبا فلن يكون شعب مصر.

محمد كريشان: ولكن ألا يخشى أن تصبح الأمور لا سمح الله مواجهات دموية مفتوحة

حمزة زوبع: لا ليس عندنا مواجهات ولا شيء، نحن سلميون كنا وسنبقى، أطفالنا ونساؤنا ورجالنا وشبابنا وطلابنا لم يستخدموا العنف، ولم يُدّن احد بجريمة عنف واحدة وأنتي بأي قرار من محكمة فيه إدانة بجريمة عنف، أبدا حتى البنات الذين حكم عليهن باتصال هاتف من جهة ما غيروا الحكم الصحيح، هم أرادوا أن يثبتوا أن يدهم باطشة، ولكن هذا الشعب لا يمكن أن يركع أو يذل، هذه وصفة باختصار لإنقاذ الشرطة والجيش من التعامل مع الناس، أقتل ومعك الرخصة، اسجن ومعك الرخصة، اسلب الأموال ومعك الرخصة، ماذا فعلت الجمعية الشرعية التي لديها ألفي فرع في مصر تكفل يتامى وأطفال ونساء ماذا فعلت لتغلق؟

محمد كريشان: على فكرة القرار يقول هي ستستمر لن تغلق لا المدارس ولا غيرها ولكن سيتم ضبط آلية العمل فيها.

حمزة زوبع: يا أخي أنا أحكي لك عن ألف مؤسسة بنك الطعام بأكل غلابة وفقراء، مؤسسة زي الجمعية الشرعية ليست محسوبة على الإخوان، هذه مؤسسة عندها سبعمائة حضانة أطفال مبتسرين كفلت نص مليون يتيم.

محمد كريشان: هي لم تغلق على الصعيد الاجتماعي لم تغلق.

حمزة زوبع: اسمعني، لا هم صادروا الأموال ليه، في أزمة أموال، هذه المؤسسات لديها عشرة ، 12 مليار والحكومة مزنوقة في عشرة، 12 مليار تحطهم مطرح الوديعة اللي فكتها. ثم جاءت حادثة المنصورة أنا أقول مرة أخرى وبكل هدوء إننا يجب حين نتحدث عن السياسة نتحدث بأرقام ووقائع حقيقية، أما هذه الفهلوة السياسية مثل حسام عيسى، من هو حسام عيسى حتى يطلق القرار، حسام عيسى وزير التعليم، بس خليك معي لحظة وحدة، وزير التعليم العالي، القصة أن حسام عيسى والبيلاوي وغيرهم من الوزراء الموجودين ينتمون إلى التيار الشيوعي دي قصة أخرى نحكيها.

قرار يأخذ شكل المكارثية في الاستئصال

محمد كريشان: على ذكر البيلاوي اسمح لي، سيد حمدان البيلاوي قال في أكثر من تصريح بعد يوليو بأننا لن نهدف إلى استئصال هذه الجماعة ولها مكانتها في الحياة

السياسية ولا نريد أن نقصي احد، ما الذي حدث حتى يصبح التحجيم أو الحد من التأثير أو الحد من هيمنة الإخوان إلى قرار استئصالي أو مكارثي نسبة إلى المكارثية التي شهدتها أميركا 1950.

مجدي حمدان: طيب القرار مش قرار استئصالي مثلما حضرتك بتقول إحنا مدينا أيدينا..

محمد كريشان: إذا مش استئصالي بماذا إذن يوصف؟

مجدي حمدان: معلىش بس أكمل كلامي.

محمد كريشان: لا هو قرار أنه لا مكانة للإخوان بعد اليوم على الإطلاق.

مجدي حمدان: مش استئصالي هو قرار تنفيذاً لقانون وهذا التنفيذ لقانون ونصوص مواد لقانون وجد أن الجماعة تتلاءم مع هذه النصوص.

محمد كريشان: لا اسمح لي إذا في واحد اسمه علي أو محمد قام بهذا التفجير يعاقب قانوناً أمام القضاء لكن من الصعب أن تأخذ تنظيمًا كاملاً بجريرة واحد حتى على سبيل انه كان فعلاً هو من قام بها فما بالك أن هذا لم يتضح بعد.

مجدي حمدان: ضلوع التنظيم في كل ما حدث ولا ننسى أن تنظيم الإخوان المسلمين هو التنظيم الأم لكل التنظيمات في العالم ولكل الحركات في العالم.

محمد كريشان: لكن اسمح لي هو لم يعلنه أحد إرهابي في أي مكان في العالم إلا في أيام حافظ الأسد ربما.

مجدي حمدان: في روسيا أعلنت أن تنظيم الإخوان هو تنظيم إرهابي.

محمد كريشان: هل روسيا مرجع لمصر؟

مجدي حمدان: لكن الآن خرينا نرجع للاتفاق..

محمد كريشان: لا فقط للتوضيح..

مجدي حمدان: خريني أقول لك على نقطة مهمة في نفس القرار اللي أنت لم تقلها.

محمد كريشان: موضوع انه إعلان التنظيم، تنظيمًا إرهابيًا لم يحدث يعني كاستئصاله بقرار لا رحمة فيه إلا مع بشار الأسد وحافظ الأسد قبله، وربما في عهد البعث في العراق، وأنت الآن تذكر لي روسيا، إذا كانت هذه نماذج لمصر المنفتحة الحضارية إذن يا لخبية المسعى.

مجدي حمدان: خليني نعود لأميركا دولة الديمقراطية الأولى في العالم بعد 11 سبتمبر ماذا قال جورج بوش؟ خرج بجملة واحدة الجيش الأميركي سيطارد الإرهاب في كل أنحاء العالم، ونحن نفعل مثلما فعلت أميركا، نطارد الإرهاب الذي يريد أن يحول مصر إلى ليبيا أخرى إلى سوريا أخرى إلى أفغانستان أخرى، لا بد أن نستأصل هذا الفصيل الذي لديه بصمات ويدها مدنسة بدماء المصريين في كل بقعة في مصر، لا تنسى انه تم قتل أو إحداث أول فتنة طائفية في مصر ليست ما بين المسلمين والمسيحيين ولكنها كانت بين المسلمين والشيعة في عصر محمد مرسي، ولم يتدخل ولم يحرك ساكناً، هذه هي الجماعة، هذه جماعة لديها موائمت وتوازنات مع عناصر إرهابية، لذا لا بد أن تكون تحت هذا الإطار الإرهابي.

محمد كريشان: اسمح لي إذا كان الاستئصال أو القضاء بهذه الطريقة حل Ok، ولكنه لا يبدو من الناحية السياسية العملية، حتى الأستاذ هيكل في تصريح أخير لجريدة السفير وهو مقرب كما يقال من القيادة الجديدة، قال لا نريد أن نستأصل هؤلاء فلهم وزنهم ولكن عليهم أن يأخذوا الحجم الذي يستحقونه، أنتم بالقرار أقصد أنتم بالقرار تريدون القضاء عليهم بالكامل.

مجدي حمدان: ارجع بك لفترة قصيرة جدا عندما خرج علينا محمد مرسي وقال لا بد أن نستأصل جزءا من المجتمع المصري على شان نقدر نهدي الأمور، دا هو اللي بدا في كدا، أنا بس عايز ارجع لك لجزئية في القرار بتاع النهاردة معلش هي جزئية بسيطة جدا، القرار يقول إخطار الدول العربية المنضمة لاتفاقية مكافحة الإرهاب لعام 1998 في هذا القرار، إذن من الغد سوف يتم الإخطار بتسليم الموجودين على أراضيها من جماعة الإخوان المسلمين.

محمد كريشان: ممتاز تفضل سيد زوبع في نهاية البرنامج هل تعتقد أن من الآن سيختفي الإخوان من الشوارع ومن الإعلام لأنهم سيواجهون الدولة بكل جبروتها الآن.

حمزة زوبع: يسعدني ما أقول الحقيقة فالأطفال والنساء والرجال والطلبة يتحدثون هذه الزوبعة والذي سيقف في قفص الاتهام إن لم يعد قلبها السياسي وكل الانقلابيين وكل من يحرض على قتلنا ويقول هنا في قطر سيتم تسليم الناس، انتهى زمن الرجولة، انتهى زمن الحرية، نحن وأنا اعتذر لشعب مصر أن نجلس مع العبيد.

محمد كريشان: على كل في نهاية هذه الحلقة نشكر السيد حمزة زوبع القيادي في حزب الحرية والعدالة، على فكرة أصبح محظورا الآن يفترض بالكامل

حمزة زوبع: لا الحزب مش محظور ومع ذلك..

محمد كريشان: لا كله بجريرة هذا القرار، شكرا للسيد مجدي حمدان عضو الهيئة العليا لحزب الجبهة الديمقراطية والقيادي في جبهة الإنقاذ، بهذا مشاهدنا الكرام نكون قد وصلنا إلى نهاية هذه الحلقة دتم برعاية الله وإلى اللقاء.